

Distr.: General
19 July 2012
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السابعة والستون

البند ٩٦ (ب) من القائمة الأولية*

استعراض وتنفيذ وثيقة اختتام دورة الجمعية
العامة الاستثنائية الثانية عشرة: الزمالات
والتدريب والخدمات الاستشارية المقدمة من
الأمم المتحدة في ميدان نزع السلاح

برنامج الزمالات والتدريب والخدمات الاستشارية المقدمة من الأمم
المتحدة في ميدان نزع السلاح
تقرير الأمين العام

موجز

مُنحت ٢٥ زمالة في مجال نزع السلاح في عامي ٢٠١١ و ٢٠١٢. ولا يزال برنامج الدراسات مقسما إلى ثلاثة أجزاء. وينفذ الجزء الأول في مكتب الأمم المتحدة في جنيف ويطلع فيه الزملاء على مختلف جوانب المفاوضات المتعددة الأطراف المتعلقة بنزع السلاح. ويتضمن هذا الجزء أيضا زيارة دراسية تنظمها وزارة الخارجية الاتحادية السويسرية. ويضم الجزء الثاني من البرنامج زيارات دراسية إلى منظمات دولية ذات صلة بميدان نزع السلاح وإلى دول أعضاء، بناء على دعوة منها. ويزور الزملاء تحديدا اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، والوكالة الدولية للطاقة الذرية في

* A/67/50.



الرجاء إعادة استعمال الورق

300712 270712 12-42941 (A)



فينا ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية في لاهاي. وتلبية لدعوة من حكومات الصين وألمانيا واليابان، يشارك المستفيدون من برنامج الزمالات في زيارات دراسية قطرية. ويهدف الجزء الثالث من البرنامج، الذي ينفذ في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، إلى تعريف الزملاء بأعمال اللجنة الأولى للجمعية العامة ومكتب شؤون نزع السلاح. وفي عام ٢٠١١، استمر البرنامج من ٢٢ آب/أغسطس إلى ٢١ تشرين الأول/أكتوبر. ومن المقرر أن يستمر البرنامج في عام ٢٠١٢ من ٢٧ آب/أغسطس إلى ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر. وسعياً لتعزيز تعميم مراعاة المنظور الجنساني، اختارت الأمم المتحدة ما مجموعه ٢٦ امرأة للمشاركة في برنامج الزمالات في فترة السنتين ٢٠١١-٢٠١٢، ويشكل ذلك نسبة ٥٢ في المائة من مجموع الزمالات الممنوحة.

ولقد درب البرنامج حتى الآن ٨٥٨ مسؤولاً من ١٦٠ دولة عضواً، يشغل عدد كبير منهم مناصب قيادية في ميدان نزع السلاح والأمن الدولي في حكوماتهم. ويسرُّ الأمين العام أن يشير إلى إسهام برنامج زمالات نزع السلاح في زيادة الوعي بأهمية نزع السلاح وعدم الانتشار وتحديد الأسلحة. ولا يزال البرنامج يتيح فرصة مهمة لتيسير التوصل إلى فهم أفضل لأعمال مكتب شؤون نزع السلاح والمؤسسات الأخرى العاملة في مجالات نزع السلاح وعدم الانتشار وتحديد الأسلحة على الصعيد العالمي، وكذلك الشواغل الأمنية للدول الأعضاء. وإضافة إلى ذلك، يلاحظ الأمين العام بسرور أن عدد النساء المرشحات للحصول على الزمالات قد ظل مرتفعاً خلال فترة السنتين الحالية. ويعرب الأمين العام عن امتنانه لجميع الدول الأعضاء والمنظمات الدولية التي ما فتئت توفر الدعم للبرنامج على مرّ السنين، مساهمة بذلك في نجاحه.

المحتويات

الصفحة

أولا -	مقدمة	٣
ثانيا -	برنامج زمالات نزع السلاح	٣
ألف -	الزمالات في عامي ٢٠١١ و ٢٠١٢	٣
باء -	برنامج الدراسات	٥
ثالثا -	خاتمة	٩

أولا - مقدمة

١ - في القرار ٨٢/٦٥ المعنون "الزمالات والتدريب والخدمات الاستشارية المقدمة من الأمم المتحدة في ميدان نزع السلاح"، قضت الجمعية العامة، في جملة أمور، بأن تثني على الأمين العام للدأب في تنفيذ البرنامج وطلبت إليه أن يواصل سنويا، في حدود الموارد الموجودة، تنفيذ البرنامج الذي مقره جنيف، وأن يقدم تقريرا عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والستين. وهذا التقرير مقدم وفقاً لذلك التفويض.

ثانيا - برنامج زمالات نزع السلاح

ألف - الزمالات في عامي ٢٠١١ و ٢٠١٢

٢ - في عام ٢٠١١، مُنحت ٢٥ زمالة للمسؤولين التالية أسماؤهم:

بيلاروس	السيدة إيكاترينا لوزوفسكايا
الرأس الأخضر	السيدة غراسيندا ماريسيا دا كروز فورتيس
شيلي	السيدة أندريا كيسادا كاراسكو
الصين	السيد دجاو لي
الجمهورية الدومينيكية	السيدة كاثرين مرسيدس أوربايس مارتيس
مصر	السيد معتز منصور
إستونيا	السيدة كريستي توريم
ألمانيا	السيد أولريخ كوهن
هندوراس	السيدة تاتيانا سيلابا بوستامنتي
هنغاريا	السيد دافيد إليك هورفاث
العراق	السيد أنس عبد اللطيف محي النعيمي
اليابان	السيد شينسوكي ساكاموتو
كازاخستان	السيدة دانا سماغانبيتوفا
كينيا	السيد آبييل دافيد مونيو نجوغونا
ماليزيا	السيدة راجا إنتان نور زارين

المكسيك	السيدة إيفيخينا آرغيتا سانشيس
الاتحاد الروسي	السيد غليب ماسلوف
صربيا	السيد ميركو كوزمانوفيتش
جنوب أفريقيا	السيدة كيرشي شانتيللي نايدو
إسبانيا	السيدة تيريسا دياس - موريرا فينتوس
سويسرا	السيدة سيرينا كادوف
توغو	السيد دابلي بوتري
جمهورية تنزانيا المتحدة	السيدة رملة خميس
الولايات المتحدة	السيدة آندريا باولوبول
أوزبكستان	السيد بيرديك آليبيكوف
٣ - وفي عام ٢٠١٢، مُنحت ٢٥ زمالة للمسؤولين التالية أسماؤهم:	
الجزائر	السيد محمد لمن سياري
أستراليا	السيدة هيدر لويز بروس تشاي
البرازيل	السيدة لاريسا شنايدر كالزا
شيلي	السيد فرناندو غوسمان مونيوس
الصين	السيد دجانغ شياوهونغ
كولومبيا	السيدة ماريا آندريا توريس مورينو
كوبا	السيدة ليليان سانشيس رودريغس
إثيوبيا	السيد ديلافيرا بيكيللي بيداني
غينيا	السيد تامبا تولنو
الهند	السيد مانجونات دينكانيكوتا تشينيرابا
إندونيسيا	السيد أكبر نوغراها
إيطاليا	السيد ستيفانو بورجاني

اليابان	السيد ريوهاي كانامارو
الأردن	السيدة نور ممدوح الجازي
ليبيريا	السيدة شاندا آن - لويز كوبر
ليتوانيا	السيدة داليا فيتكاوسكايتي - موريس
نيبال	السيدة موديتا باجراتشاريا
النيجر	السيد عمر ابراهيم سيدي
بيرو	السيد كارلوس غارسيا كاستيلو
بولندا	السيد توماس توكارسكي
جمهورية مولدوفا	السيد يوري تابونسيك
السويد	السيدة سيسيليا آنا ديزيري آنديربيرغ
سويسرا	السيدة ريتا غروينينفيلدير
تايلند	السيدة باكيراباي ثونتيرافونغ
زيمبابوي	السيدة تينديساي تشيغويديري

٤ - وعلى مرّ السنين، أدت الجهود التي بذلتها الأمم المتحدة لتعزيز تعميم مراعاة المنظور الجنساني إلى زيادة في عدد النساء الحاصلات على الزمالة. وعلى نحو خاص، مُنحت النساء خلال فترة السنتين ٢٠١١-٢٠١٢ ما مجموعه ٢٦ زمالة من مجموع الزمالات البالغ عددها ٥٠ زمالة.

باء - برنامج الدراسات

٥ - يضطلع مكتب شؤون نزع السلاح بتنفيذ برنامج الأمم المتحدة للزمالات في ميدان نزع السلاح. وفي عام ٢٠١١، استمر البرنامج من ٢٢ آب/أغسطس إلى ٢١ تشرين الأول/أكتوبر. وفي عام ٢٠١٢، من المقرر أن يستمر البرنامج من ٢٧ آب/أغسطس إلى ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر. وينقسم برنامج الدراسات إلى ثلاثة أجزاء، هي: (أ) أنشطة في مكتب الأمم المتحدة في جنيف؛ (ب) زيارات دراسية إلى منظمات حكومية دولية ذات صلة بميدان نزع السلاح وإلى بعض الدول الأعضاء، بناء على دعوة منها؛ و (ج) أنشطة في مقر الأمم المتحدة في نيويورك. ويرد فيما يلي موجز لأنشطة برنامج

عام ٢٠١١. وسيسير برنامج عام ٢٠١٢ بشكل عام على منوال منهاج عام ٢٠١١، مع إدخال تحديثات تعكس التطورات الأخيرة في ميدان نزع السلاح وعدم الانتشار.

الجزء الأول

٦ - ينفذ الجزء الأول من البرنامج في مكتب الأمم المتحدة في جنيف، ويطلع فيه الزملاء على مختلف جوانب العمل المتعدد الأطراف بشأن نزع السلاح، بما في ذلك المفاوضات المحتمل إجراؤها، من خلال عمل مؤتمر نزع السلاح وبعض مؤسسات البحوث المعنية بنزع السلاح وعدم الانتشار وتحديد الأسلحة، التي تتخذ من جنيف مقرا لها. ويحضر الزملاء الجلسات العامة لمؤتمر نزع السلاح ويستمعون إلى إحاطات إعلامية عن تاريخه وإنجازاته وأساليب عمله. وفي عام ٢٠١١، استمع الزملاء إلى محاضرات ألقاها مدير وموظفو مركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية، ومركز جنيف للمراقبة الديمقراطية للقوات المسلحة، ومعهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح، وموظفو فرع مكتب شؤون نزع السلاح في جنيف. وتناولت هذه المحاضرات تنفيذ اتفاقية حظر استعمال وتكديس وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد، وعمل معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح، واتفاقية الذخائر العنقودية وأحكامها الخاصة بمساعدة الضحايا، ودور المنظمات غير الحكومية في عملية نزع السلاح المتعددة الأطراف، ومؤتمر نزع السلاح، ومكتب شؤون نزع السلاح، ومجلس الأمن، والاتفاقية المعنية بأسلحة تقليدية معينة، واتفاقية الأسلحة البيولوجية (التكسينية). ويُعدّ حاليا برنامج مماثل لتنفيذه في عام ٢٠١٢. وبالإضافة إلى ذلك، حضر الزملاء في عام ٢٠١١ حلقة دراسية عن معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية شارك في تنظيمها كل من معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح، واللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، والبعثة الدائمة لجمهورية هنغاريا لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف.

٧ - وإضافة إلى ما ذكر أعلاه، شارك الزملاء في عام ٢٠١١ في زيارة استغرقت يوما واحدا إلى برن، نظمتها وزارة الخارجية الاتحادية السويسرية، واستمعوا خلالها إلى إحاطة عن السياسات الأمنية والخارجية السويسرية، مع التركيز على نزع السلاح النووي، وعدم الانتشار، والذخائر العنقودية وما يتصل بها من مسائل تتعلق بالقانون الإنساني الدولي، وكذلك عن إعلان جنيف بشأن العنف المسلح والتنمية. ومن المقرر إجراء زيارة مماثلة ضمن برنامج عام ٢٠١٢.

٨ - وخلال إقامة الزملاء في جنيف، يطلب إليهم أيضا إجراء بحث وكتابة المشروع الأول لورقة عن موضوع يختارونه يتعلق بنزع السلاح، وعدم الانتشار، والأمن الدولي.

الجزء الثاني

٩ - يتضمن الجزء الثاني من البرنامج زيارات دراسية إلى ثلاث منظمات حكومية دولية، وهي: اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، والوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا، ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية في لاهاي. ويتضمن هذا الجزء الثاني من البرنامج أيضا زيارات دراسية إلى بعض الدول الأعضاء، بناء على دعوة منها.

١٠ - وخلال زيارة اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، يشارك الزملاء في برنامج مبادرة تنمية القدرات الذي تنفذه اللجنة التحضيرية، وهو برنامج يرمي إلى إعلام وتثقيف الأجيال المقبلة من الخبراء السياسيين والقانونيين والتقنيين.

١١ - وتتضمن الزيارة الدراسية إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية إحاطات بشأن نظام الضمانات الخاصة بالوكالة، وأمن المواد النووية والمصادر المشعة، وقاعدة بيانات الوكالة المتعلقة بالالتجار غير المشروع. وهي تتضمن أيضا زيارة للمختبر الكائن في إدارة الضمانات.

١٢ - وفي منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، يستمع الزملاء إلى إحاطات عن أعمال المنظمة ومساهماتها في جهود نزع السلاح وعدم الانتشار، وعن نشوء اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين واستعمال الأسلحة الكيميائية وتدمير تلك الأسلحة، وحالة تنفيذها، وإجراءات التحقق الخاصة بها، وتنفيذها على الصعيد الوطني، وكذلك عن المسائل المتعلقة بالتعاون والمساعدة الدوليين.

١٣ - وفي عام ٢٠١١، واصلت حكومات الصين وألمانيا واليابان اتباع الممارسة المستقرة المتمثلة في دعوة المشاركين في برنامج الزمالات لزيارة المؤسسات الوطنية وحضور المحاضرات التي يلقيها المسؤولون الحكوميون. وتوفر هذه الزيارات القطرية للزملاء فرصة قيمة للتعرف على السياسات الخارجية الوطنية لكل من تلك البلدان في مجالات الأمن الدولي، وذلك من خلال المحاضرات والاجتماعات مع المسؤولين الحكوميين والعلماء ومن خلال زيارة المنشآت القائمة ذات الصلة. وفي عام ٢٠١٢، وجهت حكومات الصين وألمانيا واليابان دعوات مماثلة.

١٤ - وتضمنت الزيارة الدراسية لألمانيا في عام ٢٠١١ إحاطات قدمها ممثلو وزارة الخارجية الاتحادية والمنظمات غير الحكومية. وزار الزملاء أيضا شركة Nammo Buck GmbH، في بينو، وهي منشأة تُعنى بإبطال مفعول الذخائر والقذائف والصواريخ والألغام والقنابل اليدوية والصمامات والمواد المتفجرة. وخلال الزيارة، استمع الزملاء إلى إحاطة عن عمليات إعادة تدوير الذخائر التقليدية والمنتجات المتفجرة والتخلص منها بطريقة غير ضارة بالبيئة. وستتضمن الزيارة الدراسية إلى ألمانيا في عام ٢٠١٢ أنشطة مماثلة.

١٥ - وواصلت حكومة اليابان وإدارتا مدينتي هيروشيما وناغازاكي تنظيم أنشطة قيّمة للمسؤولين المستفيدين من برنامج الزمالات في ميدان نزع السلاح في عام ٢٠١١. ففي طوكيو، استمع الزملاء إلى إحاطات من موظفي وزارة الخارجية. وفي هيروشيما، زار الزملاء متحف السلام التذكاري، وقبة القنبلة الذرية، وقاعة السلام الوطنية التذكارية لضحايا القنبلة الذرية. واستمع الزملاء أيضا إلى إحاطة من عمدة هيروشيما، وأُتيحت لهم فرصة الاستماع لشهادة أحد الناجين من القصف الذري. أما في ناغازاكي، فقد زار الزملاء موقع مركز انفجار القنبلة الذرية والمتحف المنشأ في حوار، وقاعة السلام التذكارية، ودار Hill of Grace للمسنين الناجين من القنبلة الذرية، بالإضافة إلى الالتقاء بالناجين من التفجيرين الذريين وبعدد من العلماء. وستتضمن الزيارة الدراسية إلى اليابان في عام ٢٠١٢ أنشطة مماثلة.

١٦ - وتضمنت الزيارة الدراسية إلى الصين في عام ٢٠١١ إحاطات قدمها موظفو إدارة تحديد الأسلحة ونزع السلاح في وزارة الخارجية وممثلو الرابطة الصينية لتحديد الأسلحة ونزع السلاح، التي تنسق البحوث والأنشطة الأكاديمية وغير الحكومية المتعلقة بتحديد الأسلحة ونزع السلاح. وزار الزملاء أيضا المعهد الصيني للطاقة الذرية. وستتضمن الزيارة الدراسية إلى الصين في عام ٢٠١٢ أنشطة مماثلة.

الجزء الثالث

١٧ - ينفذ الجزء الثالث من البرنامج في مقر الأمم المتحدة في نيويورك والغرض منه تعريف الزملاء بولاية مكتب شؤون نزع السلاح وأنشطته وبأعمال اللجنة الأولى للجمعية العامة. ويتضمن هذا الجزء من البرنامج سلسلة من المحاضرات يلقيها موظفون كبار من مكتب شؤون نزع السلاح، من بينهم الممثل السامي لشؤون نزع السلاح، بشأن هيكل المكتب ومسؤولياته، كما يتضمن إحاطات يقدمها رئيس اللجنة الأولى وأعضاء الوفود بشأن بنود جدول أعمال اللجنة. ويحضر الزملاء بانتظام اجتماعات اللجنة الأولى للجمعية العامة وحلقات النقاش التي ينظمها مكتب شؤون نزع السلاح ولجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بنزع السلاح والسلام والأمن.

١٨ - وإضافة إلى ذلك، يشارك الزملاء، أثناء وجودهم في نيويورك، في مناقشات يديرها منسق برنامج الزمالات عن مواضيع مختارة في ميدان نزع السلاح، ويشاركون في تدريب عملي يتعلق بإعداد مشاريع قرارات اللجنة الأولى للجمعية العامة وتقديمها والبت فيها. ويتضمن التدريب مناقشة للمشاريع التي أعدها الزملاء، وإدخال التعديلات عليها، وعملية

البت في مشاريع القرارات. وخلال هذا الجزء، يُطلب من الزملاء وضع ورقاتهم البحثية في صيغتها النهائية وتقديم عروض قصيرة بشأن وجهات نظرهم الرئيسية.

١٩ - وفي نهاية البرنامج، يتلقى الزملاء شهادة مشاركة يقدمها لهم الممثل السامي لشؤون نزع السلاح.

ثالثاً - خاتمة

٢٠ - يهدف برنامج الأمم المتحدة للزمالات في ميدان نزع السلاح، الذي أُنشئ في عام ١٩٧٩ كمُتابعة لمقرر اتخذته الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة في عام ١٩٧٨، إلى تعزيز الخبرات في ميدان نزع السلاح في الدول الأعضاء، لا سيما في البلدان النامية. وخلال ٣٣ عاماً من العمل، درب البرنامج ٨٥٨ مسؤولاً من ١٦٠ دولة. ويشغل كثير من الخريجين مناصب قيادية في ميدان نزع السلاح في حكوماتهم وبعثاتهم الدائمة لدى الأمم المتحدة. ويمثل العدد الكبير من الترشيحات التي يتلقاها مكتب شؤون نزع السلاح في كل عام للمشاركة في البرنامج والدعم الواسع للقرارات التي تتخذ مرة كل سنتين بشأن الزمالات والتدريب والخدمات الاستشارية المقدمة من الأمم المتحدة في ميدان نزع السلاح، شاهداً على اهتمام الحكومات المستمر بالبرنامج. وفي الوقت ذاته، فإن الدول الأعضاء تدرك وتقدر الدور الذي يؤديه البرنامج في تعزيز قدرات الدبلوماسيين الشباب على المشاركة في مفاوضات ومفاوضات تحديد الأسلحة ونزع السلاح.

٢١ - ويسر الأمين العام أن يشير إلى إسهام برنامج الزمالات المقدمة من الأمم المتحدة في ميدان نزع السلاح في زيادة الوعي بأهمية نزع السلاح، وعدم الانتشار، وتحديد الأسلحة. ولا يزال البرنامج يؤدي دوراً حاسماً في تيسير التوصل إلى فهم أفضل لأعمال مكتب شؤون نزع السلاح والمؤسسات الأخرى العاملة في مجالات نزع السلاح وعدم الانتشار وتحديد الأسلحة على الصعيد العالمي، وكذلك الشواغل الأمنية للدول الأعضاء. وإضافة إلى ذلك، يلاحظ الأمين العام بسرور أن عدد النساء المرشحات قد ظل مرتفعاً خلال فترة السنتين الحالية.

٢٢ - ويعرب الأمين العام عن امتنانه لجميع الدول الأعضاء والمنظمات التي ما فتئت توفر الدعم للبرنامج على مرّ السنين، مساهمة بذلك في نجاحه. ويُعرب الأمين العام عن تقديره الخاص لحكومات الصين وألمانيا واليابان وسويسرا لدعمها المتواصل للبرنامج. ويعرب الأمين العام أيضاً عن امتنانه للوكالة الدولية للطاقة الذرية، ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، واللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة حظر الأسلحة النووية لدعمها للبرنامج.